

فصل في حشاش مختلفة

حب الرشاد^(١): حار يابس، وأكله يزيد في الذهن والذكاء ويهيج الباه وعصارته تنفع من نهش الهوام شرباً ومع العسل ضماً. ودخانه يطرد الهوام.

حرمل^(٢): صالح لأوجاع المفاصل. وفيه قوة مسكرة كاسكار الخمر ينفع من القولنج شرباً وطلاء. وبزره ينقع في الخل ويرش في البيت فيطرد الذباب.

سنا^(٣): أجوده الحجازي. وهو حار يابس، يسهل الصفراء والسوداء وينفي الفضول. وقدر ما يؤخذ منه خمسة دراهم.

بسفنانج: أجوده الغليظ الأخضر الأملس وهو حار يابس محلل النفخ والريح والرطوبة ويسهل بلا مغص ولا كرب وينفع من نزف الدم.

(١) حب الرشاد نبات عشبي حولي قائم من الفصيلة الصليبية Cruciferae موطنه منطقة الشرق الأوسط والحجاز ونجد. وأزهاره بيضاء متعددة، وقد نقل ابن القيم ما ذكره الكحال دون أن يشير إليه وزاد عن جالينوس: قوته مثل قوة بزر الخردل لذلك قد يسخن به أوجاع الورك المعروفة بالنساء وأوجاع الرأس ويعمل على زيادة الأنسولين الفعال؛ لأنه يحتوي على كميات عالية من الكبريت.

(٢) حرمل (peganum harmal) أو غلقة الذئب نبات عشبي معمر، يبلغ ارتفاعه ٦٠ سنتيمتر، ذو أوراق مفصصة، ورائحة مميزة، وأزهاره بيضاء كبيرة، ويعطي ثماراً عليية بيضية، بها بذور سوداء صغيرة. وينمو النبات برياً في معظم بلدان الوطن العربي، خاصة في المناطق الصخرية في البيئات ذوات المطر الوفير نسبياً، كما ينمو في كثير من بلدان البحر الأبيض المتوسط.

(٣) السنا: Senna : هو جنس كبير يحتوي على ٢٥٠-٢٦٠ نوع من النباتات الزهرية التي تتبع الفصيلة البقولية، تحت الفصيلة البقمية.

شير خشك^(١): هو حار باعتدال وهو أقوى فعلاً من الزنجبيل.

مربطارخ^(٢): حار يابس مفتوح للسدد محلل للرياح وينفع مع الشراب شرباً للسهل العقارب وللمعدة المسترخية.

أشنان: هو حار يابس مفتوح محلل. ووزن نصف درهم منه يحل عسر البول، ودرهم يدر الحيض، وثلاثة دراهم تسهل مائة الاستسقاء. وهو يجلو الأسنان. ودخان الأخضر يهرب منه الهوام.

* * *

(١) قيل هو طل يقع من السماء على شجر الخلاف بهرة وهو حلو إلى الاعتدال وهو أفضل أصناف المن وأكثرها نفعاً.

(٢) ولعلاج النزلات الصدرية والتهابات القصبة الهوائية بعد خلطها مع صفار البيض.